

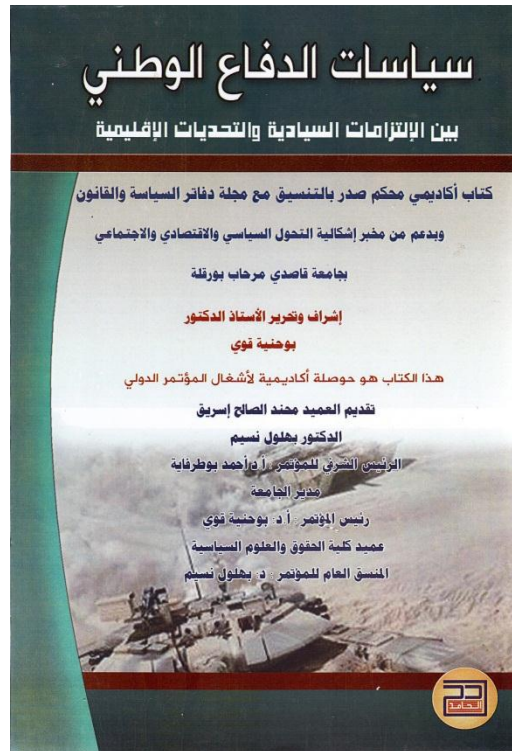
سياسات الدفاع الوطني

بين الإلتزامات السيادية والتحديات الإقليمية

(دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان / الأردن، ٢٠١٥)

٧٣٦ ص

عرض من قبل: أ.م.د. حسن تركي عمير
رئيس تحرير مجلة العلوم القانونية والسياسية



عرض الكتاب

لقد أوضحت القضايا الأمنية في القرن الحادي والعشرين ذات أهمية قصوى لدى أغلب الباحثين وصنّاع القرار في دول العالم، ولم يقتصر الإهتمام بقضايا الأمن بالمفهوم التقليدي له وهو أمن الدول من الإعتداء الخارجي المسلح، بل تجاوز إلى مفاهيم ومستويات متعددة كأمن المجتمع وأمن الفرد وأمن البيئة وسلامتها.

ويؤكد الأساس العسكري للمعرفة الدفاعية في العلاقات الدولية على أن وعي الإنسان قادر على إعطاء صورة حقيقية حول الواقع الأمني الموضوعي، وقد أطلقت مقاربات سياسات الدفاع الوطني حكمها هذا اعتماداً على ماهية الفهم التفاعلي الأمني – الميداني للقضايا السيادية. لذا تُعدّ نظرية ((الدفاع الوطني)) ممارسة عملية في حالة تناسب مضمونها السيادي مع المستوى الذي وصل إليه تطور الأسلحة وتقنياتها مع الإمكانيات القتالية للوحدات والتشكيلات، فضلاً عن متطلبات الفن العملي والإتجاهات العامة لتطور العمل العسكري.

لذلك يهدف هذا الكتاب إلى مقارنة مسائل الدفاع الوطني من وجهة نظر عملية موضوعية تسهم في تفكيك الطبيعة المركّبة والديناميكية لظاهرة بناء القدرات الدفاعية للأمة في ظل تنامي التهديدات التقليدية وغير التقليدية التي تواجهها الدولة في فضاء جغرافي وجوار إقليمي شديد التوتر، فضلاً عن ذلك، فإن هذا الكتاب العلمي يهدف إلى الإرتقاء بالفكر العلمي الإستراتيجي إرتقاءً تفاعلياً وموضوعياً بما يعزز فرص التعاون بين الباحثين الجامعيين وقطاعات الأمن والمؤسسات العسكرية وبما يخدم ويؤمن الدفاع الوطني المستدام من خلال العمل على بناء ((درع معرفي وطني)) كدعامة أساسية لاستقلال الأمة وحماية سيادتها الوطنية في إطار صياغة الإستراتيجيات الأمنية.

احتوى الكتاب على (٣١) بحثاً موزعاً على ستة فصول وكما يلي :

الفصل الأول : تناول (الدفاع الوطني) : المفاهيم والمنظومات الأمنية المعاصرة.

الفصل الثاني : تطرق إلى عناصر القوة في منظومة الدفاع الوطني.

الفصل الثالث : ناقش الدفاع الوطني وواقع الفكر الإستراتيجي القومي في الجزائر في حقبة تنامي فضاءات العولمة.

الفصل الرابع : بحث في دور القوات التنموية (الجيش كشريك إجتماعي – اقتصادي).

الفصل الخامس : ركز على رهانات الدفاع الوطني في بيئة من التهديدات المستدامة.

الفصل السادس : الدفاع والشركات الدولية (الإفريقية، المغاربية، الأورومتوسطية).